

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ د. جمال المرابطي

الصحابة أمان للأمة للكاتب د: جمال المرابطي

وآله الله رسول على والسلام والصلاة لله الحمد<AR-EG> [class="MsoNormal" d="RTL" style="text-align: justify; font-size: 14pt; font-family: S'impl'ed Arab'c;"]</p><p>وصحبه ومن والاه وبعد</p><p>الله صلى الله عليه وسلم خير هذه الأمة وأبرها قلوباً، زكاهم الله تعالى في كتابه فقال: [color="green; font-size: 14pt; font-family: S'impl'ed Arab'c;"]</p><p>والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم</p><p>[</p><p>تعالى وقال</p><p>إنه عليهم تاب ثم منهم فريق قلوب يزيغ كاد ما بعد من العسرة ساعة في اتبعوه الذين والأنصار والمهاجرين النبي على الله تاب لقد</p><p>بهم رءوف رحيم</p><p>من فضلا يبتغون سجداً ركعاً تراهم بينهم رحماء الكفار على أشداء معه والذين الله رسول محمداً</p><p>الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا</p><p>ألا لكم وما</p><p>تنتفخوا في سبيل الله والله ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا</p><p>وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير</p><p>من فضلا يبتغون وأموالهم ديارهم من أخرجوا الذين المهاجرين للفقراء</p><p>الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون (8) والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (9) والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم</p><p>فهم الأمة هذه بها اختصت فضيلة وكل كثيرة فضلهم في والآيات</p><p>أولى الناس بها لأنهم كانوا المشافهين بالخطاب والمختصين به، ومن بعدهم تبع لهم، وذلك كقوله تعالى: [color="green; font-size: 14pt; font-family: S'impl'ed Arab'c;"]</p><p>أخرجت للناس تآمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله</p><p>[</p><p>وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس</p><p>ولا الفضل يثبت ولا الإطلاق على الأمة قرون خير وسلم عليه الله صلى الله رسول فأصحاب</p><p>الخيرية لمن بعدهم إلا بقدر متابعتهم لهم.</p><p>ثم يلونهم الذين ثم قرني أمتي خير</p><p>الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم ويمينه وشهادته</p><p>البدع من للأمة أمان وهم ، وسلم عليه الله صلى النبي بشهادة الأمة هذه أجيال خير هو الصحابة فجيل</p><p>والضلالات والفتن، والضعف والتخاذل، والذل، وتكالب الأمم عليها، ففي صحيح مسلم ومسنند أحمد من حديث أبي موسى الأشعري قال: صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قلنا: لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء، قال: فجلسنا، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما زلتُم هاهنا؟ قلنا: يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء. قال: أحسنتم أو أصبتم. قال: فرفع رأسه إلى السماء. وكان كثيراً مما يرفع رأسه إلى السماء. فقال: النجوم أمانة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون.</p><p>وعز البلدان وفتوح الجهاد راية ورفع الله دين في الفقه وحسن السنة القرآن ونقل الدين حفظ الأمان هذا ثمرة من وكان</p><p>الإسلام، ونبت البدع وأهلها مما عانت الأمة بعد ذلك من فقده بعد قرون الخيرية الأولى قرن الصحابة ومن جاء بعدهم، وقد أكد النبي صلى الله عليه وسلم على علاقة الصحابة بفتوح الإسلام فقال: [color="green; font-size: 14pt; font-family: S'impl'ed Arab'c;"]</p><p>الله عليه وسلم ؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم، ثم يغزو فنام من الناس فيقال: فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيقولون: نعم، فيفتح لهم، ثم يغزو فنام من الناس، فيقال لهم: هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيقولون: نعم، فيفتح لهم</p><p>عليه.</p><p>الرجل فيوجد</p><p>اعتبار والحديث السنة أهل عند المشهور هو وهذا، أصحابه من فهو المسلمين من رآه أو وسلم عليه الله صلى النبي صحب ومن: البخاري قال</p><p>الرؤية ومن العلماء من اشترط لثبوت الصحبة ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم لفترة زمنية تعرف بها صحبته، وهذا رأي علماء الأصول، وكان سعيد بن المسيب لا يع في الصحابة إلا من أقام مع النبي صلى الله عليه وسلم سنة فصاعداً، أو غزا معه غزوة فصاعداً، ومن هنا قال عاصم الأحول: رأى عبد الله بن سرجس رسول الله صلى الله عليه وسلم : غير أنه لم يكن له صحبة، مع أن عاصمًا روى عن عبد الله عدة أحاديث ومن جملتها أن النبي صلى الله عليه وسلم استغفر له. ومن اشترط الصحبة العرفية أخرج من له رؤية أو من اجتمع به لكن فارقه عن قرب، كما جاء عن أنس أنه قيل له: هل بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرك؟ قال: لا، مع أنه كان في ذلك الوقت عدد كثير ممن لقيه من الأعراب من أحداث الصحابة.</p><p>جم عد على اتفقوا فإنهم، المحدثين وجمهور وأحمد البخاري قول الأول والقول</p><p>في الصحابة لم يجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم إلا في حجة الوداع.</p><p>عنه الله رضي عثمان مقتل بعد الفتنة في المسلمين بين تشب الذي والقتال الخلاف بسبب أقدم البدعة هذه ظهرت وقد</p><p>وقد أخذت هذه البدعة مظهرين</p><p>بن علي سب من أمية بني خلفاء بعض فعله ما</p><p>أبي طالب، وعبد الله بن الزبير، وربما جعلوا ذلك على المتأبر، وقد أبطل هذه البدعة عمر بن عبد العزيز، روى مسلم عن سعد بن أبي وقاص أن معاوية قال له: ما منعك أن تسب أبا تراب. فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم</p><p>وذكر بعض فضائل علي رضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين. [مسلم ك فضائل الصحابة. ب من فضائل علي رضي الله عنه]</p><p>هذا يومنا إلى اللعن هذا لواء الروافض حمل وقد، وتكفيرهم وتقسيمهم الصحابة أعيان سب من والروافض الخوارج من البدع أهل فعله ما</p><p>فعلهم من الله ما يستحقون، زعموا أنهم على مذهب آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتالوا من صحابته وتبنوا مذهب الوقيعة بين الصحابة وبين آل</p></div><div data-bbox="68 951 123 964" data-label="Page-Footer"><p>page 1 / 3</p></div><div data-bbox="420 968 574 981" data-label="Page-Footer"><p>Powered by SaphpLesson 4.0</p></div>

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ د. جمال المرابي

الصحابة أمان للأمة للكاتب د: جمال المرابي

بيت النبوة ففرقوا بذلك بين الأمة وجعلوها شيعاً وأحزاباً، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب أصحابه فقال: "لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك موهماً أحدهم ولا نصيفه عليه". [متفق عليه] والمد الواحدة اليد يمالأ ما ونصفه، الطعام من الكفين يمالأ ما وذكر بن خالد بين كان ما الحديث سبب أن مسلم وذكر الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف من خلاف، فسبه خالد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا أصحابي صلى الله رسول أن ساعدة بن عويم عن الحاكم وأخرج الله عليه وسلم قال: إن الله تبارك وتعالى اختارني، واختار لي أصحاباً فجعل لي منهم وزراء وأنصاراً وأصحاباً، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، لكن ضعفه الألباني في ظلال الجنة المنتسبين لأهل السنة شكلاً يقولون ببعض مقالة الشيعة ويسبون بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعتماداً منهم على بعض روايات الإخباريين التي حوتها كتب التاريخ دون أن يمحسوا هذه الروايات الأخيرة الأونة في النهج هذا على القصاصين بعض تجراً وقد، المتخبط المنهج هذا على دليل خير حسين لطفه الكبرى الفتنة وكتاب رئيس فهذا، الصحابة بعض من ونال بعضهم فتجراً تحرير جريدة الوفد السابق جمال بدوي يتهم ابن عباس رضي الله عنه بالسرقة واختلاس بيت مال المسلمين اعتماداً على رواية لا إسناد لها عند الطبري في التاريخ، مع أن الطبري ذكر ما ينفيها، وهذا كاتب مسلسلات يصف عمرو بن العاص بكلام ينوب القلم عن نقله، ولو قال بعض هذا الكلام في شخصية معاصرة لتعرض للمحاكمة بتهمة السب والقذف، ولكنه زمن اجترأ وتجراً فيه سفلة الناس على من زكاهم الله في كتابه وزكاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح السنة وأجمعت الأمة على فضلهم وعدالتهم الأناصير المهاجرين من الأولون السابقون فمنهم، الفضل في واحدة درجة في ليسوا وسلم عليه الله صلى الله رسول وأصحاب ومنهم من أنفق من قبل الفتح وقاتل ومنهم من تبعهم بإحسان، وأنفق من بعد الفتح وقاتل عمر ثم الصديق بكر أبو وسلم عليه الله صلى الله رسول بعد الأمة خير أن الحق أهل عليه والذي ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم أجمعين، ثم بقية العشرة المشهود لهم بالجنة وهم سعد وسعيد وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح وهم جميعاً من السابقين الأولين اطلع الله لعل على قلوب أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم متفق الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة في الحديبية وأتزل الله تعالى في حقهم يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها وجل عز الله قال قد: وسلم عليه الله صلى النبي فقال عليه متفق والحديث الصحية اسم يشملهم الصحابة سائر ذلك بعد ثم ويلحقهم فضل الصحبة الثابت في الكتاب والسنة، وقد روى مسلم عن الحسن البصري أن عائذ بن عمرو دخل على عبيد الله بن زياد فقال له: أي بني إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن شر الدعاء الحطمة فإياك أن تكون منهم. فقال له: اجلس فما أنت إلا من نخالة أصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم. مسلم ك الإمام العادل وعقوبة الجائر أهل أصول ومن: الواسطية العقيدة في الإسلام شيخ قال السنة والجماعة سلامة قلوبهم وأسننتهم لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما وصفهم الله به في قوله من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم، ومن طريقة النواصب الذين يؤذون أهل البيت بقول أو عمل هو ما منها مساوئهم في المروية الآثار هذه إن ويقولون: الصحابة بين شجر عما ويمسكون كذب، ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه، والصحيح منه هم فيه معذورون، إما مجتهدون مصيبون وإما مجتهدون مخطئون الصحابة من واحد كل أن يعتقدون لا ذلك مع وهم معصوم عن كبائر الإثم وصغائرهم، بل تجوز عليهم الذنوب في الجملة، ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم إن صدر، حتى إنه يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم، لأن لهم من الحسنات التي تحمو السيئات ما ليس لمن بعدهم من ومحاسنهم القوم فضائل جنب في مغمور قليل بعضهم فعل من ينكر الذي القدر ثم الإيمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح بعد الخلق خير أنهم أيقنيد علم الفضائل من عليهم به الله من وما، وبصيرة بعلم القوم سيرة في نظر ومن الأنبياء، لا كان ولا يكون مثلهم، وإنهم هم الصفوة من قرون هذه الأمة التي هي خير الأمم وأكرمها على الله

الرابط الاصيلي